

## رأى الامام محمد عبده فى الصوفية

تلقينا من الأستاذ محمود حسنى حسين القاضى السابق  
بالمحاكم الوطنية • الكلمة التالية :

الأستاذ طه عبد الباقي سرور •  
تحية وسلاما وبعد :

فانكم تعلمون أن المغفور له الامام الشيخ محمد عبده  
مفتى الديار المصرية سابقا ، وصاحب التفسير الجليل الذى  
نشرته مجلة المنار ، هو امام عظيم ، وفيلسوف اسلامى كبير  
يرجع الفضل اليه فى بعث النهضة الدينية والسياسية  
بالشرق العربى هو والسيد جمال الدين الافغانى • وقد نفى  
عقب الثورة العراقية الى الشام فاشتغل بالتدريس • ومن  
الكتب التى شرحها مقامات بديع الزمان الهمداني •

وقد جاء فى المقامة الكوفية من هذا الكتاب كلمات للامام  
محمد عبده شرح فيها رأيه فى الصوفية • • أحببت أن أطلعك  
عليه فقد عرفها لنا أحسن تعريف قال :

« الصوفية هم طائفة من المسلمين همهم من العمل اصلاح  
القلب ، وتصفية السرائر ، والاشتغال بالارواح ، والاتصال  
بالحق الأعلى جل شأنه ، حتى تأخذهم الجذبات اليه عن  
سواه ، وتفنى ارادتهم فى ارادته ، وصفاتهم فى صفاته ،  
والعارفون منهم البالغون الى الغاية من سيرهم فى أعلى مرتبة  
من الكمال البشرى بعد النبوة : »

المجلة : تشكر للأستاذ الفاضل تلك اللفتة الطيبة التى  
كشف لنا بها عن أثر تاريخى جليل • وحسب رجال  
التصوف أن يقول عنهم امام النهضة العلمية والدينية فى  
الشرق الشيخ محمد عبده انهم :

« فى أعلى مرتبة من الكمال البشرى بعد النبوة »